الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغـانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الفنون
فنون بصرية

تخصص: إدارة الأعمال الفنية والثقافية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي الموسومة بـ:

دور دار الثقافة في تعزيز الفعل الثقافي و حفظ التراث المحلي ولاية الشلف أنموذجا

إعداد الطالبة:
بن حمو بختة

إشراف الأستاذ :
د. نويوة نسيمة

أعضاء اللجنة المناقشة

د: بوعزة مختار	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم	رئيسا
د. نويوة نسيمة	أستاذة محاضر ب	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
د: بن كاملة نجاة	أستاذة محاضر ب	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

اهداء :

إلى أبي ...
سلام يحتضنك ..
وإلى القبور التي بجوارك تؤنسك
سلام على حبات التراب التي تغطيك .. وعلى الاشجار التي تظللك .. كل السلام إليك
تمر الأيام والشهور على رحيلك الأبدي ولم تغب عن خاطري لحظة واحدة ..
ادعو لك فيها بالرحمة والمغفرة .. أنت الغائب عني والحاضر بي وفي كل وجداني
في السفر وفي المطر يرافقني اسمك، في كل سجدة .. في كل دعوة
في المرض والعافية .. في الحزن والفرح
اللهم إن أبي بين يديك فارحمه واغفر له وبرد قبره ..
اللهم إني اشتقت لأبي شوقا لا يعلمه سواك، فاجعله من الضاحكين المستبشرين بقدر شوقي له، واجمعني به في أعلى مراتب جنتك
فيارب اقرأ أبي مني السلام وأبلغه حبي ودعائي ..

إلى هديتي من الله ...
أمي الحبيبة أنت النعمة الكبيرة التي اعيشها، دنيتي التي كانت وماتزال مصدر إلهامي وقوتي في كل لحظة
أهديك هذا العمل تقديرا لحبك ودعمك الذي لا ينتهي ... أطال الرب بعمرك.

إلى أخي الغالي ...
الذي كان لي السند والصديق في كل مراحل حياتي
فشكرا لدعمك وحبك الدائم.

اهداء :

❖ **إلى صديقاتي الثابتات رغم تزعزع العالم ...**

شكرا لوقوفكن بجانبي عاما آخر ما أعرفه هو أن وجودكن معي سند هائل لي، وشكرا لكونكن جزءا من رحلتي، أتمنى ألا نفترق أبدا.

❖ **أنا لا أنسى من جعلني يوما أضيء في عتمتي أو أضحك بالرغم من شحوب وجهي حتى ولو فرقتنا الأيام والأماكن فالقلوب شواهد لا تنسى يدا مدت لها حين شارفت على سقوطها من الحافة، فجزيل الشكر لكل شخص يجعل الحياة ألطف، بكلماته، بأفعاله الصغيرة، بمبادراته اللامتوقعة .. شكرا لصانعي أيامنا بلطفهم.**

بن حمو بختة

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء اتوجه بالامتنان والشكر لوجه الله عز وجل على توفيقه ونعمه الكبيرة التي لا تحصى وخالص شكري لكل من ساهم في انجاز هذا العمل، وبشكل الاستاذة المشرفة ***نويوة نسيمة*** على توجيهها وتعليمها القيم، حيث كانت شخصا ملهما لي في كل خطوة اقوم بها.

كما اشكر اعضاء لجنة المناقشة الأستاذة ***بن كاملة نجاة*** والاستاذ ***بوعزة مختار*** على تحملهم عناء تمحيص هذا العمل. واثني على كلية الادب العربي والفنون بصفة عامة وقسم الفنون بصفة خاصة على الدعم والارشاد طول فترة دراستي. كما ارغب في تقديم شكري العميق وامتناني الكبير لدار الثقافة بولاية الشلف على الدعم المتواصل الذي قدموه لي بشكل رائع، فتعاونهم الفعال هو أحد العوامل الرئيسية لنجاح هذا العمل.
ولا أنسى عائلتي الرائعة التي كانت الداعم الأساسي ومصدر الالهام لي، كان لحبهم الذي لا يضاهى دورا كبيرا في نجاحي.

وشكري لكل أصدقائي الأعزاء الذي كانوا بجانبي في كل لحظة السهلة والصعبة على حد سواء.
هذا الإنجاز هو نتيجة تعاونكم ودعمكم اللامحدود فلكم كل التقدير والامتنان مني.

●ملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع "**دور دار الثقافة في تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث المحلي – ولاية الشلف أنموذجا**، وهي دراسة تندرج ضمن تخصص إدارة الأعمال الفنية والثقافية، وتهدف إلى فهم وتحليل مدى مساهمة دار الثقافة في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع المحلي، من خلال أنشطتها ومبادراتها المختلفة.

انطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها: إلى *أي مدى تسهم دار الثقافة في ولاية الشلف في حفظ التراث المحلي وتعزيزه؟* وتمت معالجتها من خلال منهجين :**وصفي تحليلي** لفهم الأطر النظرية للثقافة والتراث، و**ميداني** اعتمادا على استبيانات ومقابلات موجهة لشرائح مختلفة من المجتمع المحلي ورواد دار الثقافة.

تضمن الفصل الأول الإطار النظري للمفاهيم الأساسية المرتبطة بالثقافة والتراث، وأهداف دور الثقافة، بينما خُصص الفصل الثاني لدراسة تطبيقية تمثلت في تحليل فعاليات **المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية بدار الثقافة بالشلف**، من حيث أهدافه، أنشطته، وتأثيره على الوعي الثقافي والمجتمعي.

أظهرت النتائج أن دار الثقافة تلعب دورا محوريا في تنشيط الحياة الثقافية، ونقل التراث المحلي إلى الأجيال الجديدة من خلال المهرجانات، الورشات، الأمسيات، والعروض التفاعلية.

كما تبين وجود تحديات تؤثر على أدائها، أبرزها ضعف الإمكانيات المادية، ونقص الوعي الثقافي لدى بعض الفئات، والحاجة إلى موارد بشرية مؤهلة.

وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية الثقافية، وتكثيف البرامج الموجهة للأطفال والشباب، وتنظيم فعاليات في مختلف بلديات الولاية، إضافة إلى دعم الفنانين المحليين، وتوسيع الشراكات مع مؤسسات التعليم والمجتمع المدني من أجل تحقيق استمرارية وفعالية في حفظ التراث وتعزيز الفعل الثقافي.

●Abstract :

This study explores the role of the House of Culture in promoting cultural activity and preserving local heritage in the Wilaya of Chlef, as a model of cultural governance and community engagement. Falling under the field of Cultural and Artistic Management, the research seeks to understand how cultural institutions contribute to safeguarding collective identity and enhancing cultural awareness in society.

The central research question investigates: To what extent does the House of Culture in Chlef contribute to preserving and promoting local heritage? The study adopts a descriptive and analytical approach to define theoretical concepts, alongside a field-based methodology involving surveys and interviews with youth, cultural actors, and frequent visitors to the institution.

The first chapter offers a theoretical framework, discussing key concepts such as culture, tangible and intangible heritage, and the institutional role of cultural centers. The second chapter presents a case study of the Local Festival of Arts and Popular Cultures, organized by the House of Culture in Chlef, analyzing its objectives, activities, audience engagement, and cultural impact.

Findings reveal that the House of Culture plays a vital role in activating the cultural scene, fostering creativity among young people, and transmitting local heritage through festivals, workshops, artistic exhibitions, and literary evenings. However, the institution faces challenges such as limited funding, low cultural awareness among certain groups, and insufficient qualified staff.

Based on these findings, the study recommends strengthening cultural infrastructure, diversifying programs to reach different age groups, organizing decentralized events across the Wilaya, supporting local artists, and enhancing collaboration with educational institutions and civil society organizations. These measures aim to ensure the sustainability of cultural action and the effective preservation of local heritage.

الكلمات المفتاحية:

_الثقافة، الفعل الثقافي، التراث الثقافي، دار الثقافة، المهرجان الثقافي.

مقدمة

منذ بزوغ شــعلة الحضــارة الأولى إلى يومنا هذا ظلت مفاهيم الثقافة موضــوع دائم للنقاش والتأمل بين الباحثين والفلاســـفة والمفكرين حيث يتباين تعريف الثقافة تبعا للزمان والمكان والمجتمع مما يجعلها مفهوما ديناميكيا متعدد الأوجه.

تعتبر الثقافة العمق الذي يصقل شخصيات الأفراد وتعكس روح الأمم وعمق هويتها، وتعد عنصرا أساسيا في بناء المجتمعات ورفدها بالتنوع والتطور فكل أمة تحمل ثقافتها الخاصـــة كموطن لموروثها ومعرفتها فتشــكل هذه الثقافة خصــوصــية تميزها وتميزها عن الآخرين ومن هنا تتســع الثقافة لاحتضــان الجديد والمستجد وتحفظ الخيرة والإرث مما يسهم في تجديد الثقافة الفكرية والروحية والفنية.

يتجلى دور دار الثقافة في حمل راية الحفاظ على هذا التراث الثقافي ونقله للأجيال القادمة وفي تشـــجيع التفاعل الثقافي بين أفراد المجتمع حيث تعد دور الثقافة الحديثة منبرا لترويج الفنون والمعارف وتعزيز التواصل والتفاعل البناء بين الأشخاص مما يعزز التعايش السلمي ويعمق التفاهم بين الثقافات المتنوعة.[1]

[1] ربحي مصطفي عليان، البحث العلمي أسسه مفاهيمه وأساليبه إجراءاته، الأردن، جامعة البلقان التطبيقية ،2011، ص35

ومن هنا نجد أن الثقافة ودور دار الثقافة تمثلان أسس أساسية في بناء ترابط اجتماعي قائم على التفاهم واحترام الاختلافات الثقافية في تعزيز قيم التعددية وتوطيد روح التعاون المشترك لصالح المجتمع والإنسانية وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تسهم دار الثقافة في ولاية الشلف في الحفاظ على التراث المحلي وتعزيزه، وما مدى فعالية برامجها ونشاطاتها في نقل هذا التراث للأجيال الصاعدة؟ وهذا ما يقودنا إلى البحث في أسئلة فرعية.

1.ماهي المهام الأساسية والأهداف التي أنشئت من أجلها دور الثقافة؟ (تعريف الدور المؤسسي الرسمي لدار الثقافة)

2.ماهي أهم البرامج والأنشـــطة التي تقوم بها دار الثقافة للحفاظ على التراث المحلي؟ (تحليل الممارسات الفعلية)

3.ما مدى تفاعل المجتمع المحلي مع أنشـطة دار الثقافة؟ (قياس مسـتوى الاندماج والتجاوب مع الفعاليات الثقافية)

4.ماهي التحديات التي تواجه دار الثقافة في أداء دورها في تعزيز التراث؟ (صـــعوبات مادية، إدارية، ضعف التنسيق، ضعف الوعي ...)

5.هل تسـاهم دار الثقافة في نقل التراث المحلي إلى فئة الشـباب والأجيال الجديدة؟ وكيف؟ (دور التكوين، الورشات، المسرح، الأمسيات ...).

أسباب اختيار الموضوع:

1.أهمية الثقافة في بناء المجتمعات، ودورها في الحفاظ على الهوية وتعزيز التماسك الاجتماعي.

2.التركيز على دور المؤسسات الثقافية (مثل دار الثقافة) في تفعيل الفعل الثقافي داخل المجتمع.

3.الرغبة في إبراز التراث المحلي لولاية الشلف، سواء المادي أو اللامادي، والمحافظة عليه من الاندثار.

4.أهمية الأنشطة الثقافية مثل المهرجانات في تنشيط الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المحلي.

أهداف الدراسة:

1 تحليل دور دار الثقافة في تعزيز النشاط الثقافي.

2 دراسة تأثير دار الثقافة في حفظ وتوثيق التراث المحلي.

3 تقييم فعالية البرامج الثقافية التي تقدمها دار الثقافة.

4 تقديم توصيات لتعزيز دور دار الثقافة في المستقبل.

5 زيادة الحضور والمشاركة في فعاليات الثقافة والفن.

تكمن أهمية الدراسة في:

1.تعزيز الوعي الثقافي المحلي ودور دار الثقافة في تحقيق ذلك.

2.الإسهام في حفظ وصون التراث المحلي من خلال التوثيق والدراسة.

3.تسليط الضوء على فعالية المهرجانات الثقافية في تحقيق التواصل بين الأجيال ونقل المعارف الشعبية.

4.دعم الأنشطة الفنية والثقافية كأداة لتقوية الهوية وتعزيز الانتماء للمكان.

5.تشجيع التفاعل المجتمعي مع الأنشطة الثقافية باعتبارها عنصرا فعالا في التنمية المستدامة.

حدود البحث:

المكانية: دار الثقافة سعيدي محمد لولاية الشلف.

الزمانية: 10 فيفري 2025 إلى 30 ماي 2025

المنهج المناسب للدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع حيث يتيح لنا وصف واقع دار الثقافة في ولاية الشلف من حيث أهدافها وبرامجها الثقافية وتحليل مدى مساهمتها في الحفاظ على التراث المحلي وتعزيزه.

كما استعنا بالمنهج الميداني من خلال تصميم استبيانات ومقابلات لجمع البيانات من فئة الشباب، ورواد دار الثقافة، وبعض الإطارات الثقافية، وذلك لتكوين رؤية دقيقة حول واقع الممارسة الثقافية ومستوى التفاعل المجتمعي مع أنشطة التراث.

هيكلة البحث:

تطرقنا في موضوعنا إلى هيكلة البحث من خلال تقسيمه إلى عدة أقسام رئيسية، حيث يتباين بالمقدمة ثم الفصل الأول المعنون بـ: الإطار النظري لدور دار الثقافة في تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث ويتضمن هذا الفصل تحليل المفاهيم الأساسية المرتبطة بالثقافة والتراث كتعريف الثقافة وأبعادها، التراث المحلي وأشكاله، ومفهوم دور دار الثقافة وأهدافها أما المبحث الثاني تطرقنا إلى دور دار الثقافة في تعزيز النشاط الثقافي وحفظ التراث، يلي ذلك المبحث الثالث الذي تناول الإطار العام لولاية شلف ودورها الثقافي.

أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة تطبيقية حول أيام المهرجان في دار الثقافة بولاية شلف تم في هذا الفصل دراسة حالة تطبيقية للمهرجانات التي تنظم في دار الثقافة بالولاية وأثرها على الثقافة والتراث المحلي، وقد تم تقسيمه كالآتي: الفصل الأول بعنوان "توصيف أيام المهرجان"، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول والمبحث الثاني بعنوان "أثر المهرجان على تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث" والمبحث الثالث "التحديات التي تواجه دار الثقافة وآفاقها المستقبلية".

وأخيرا، اختتمنا البحث بالخاتمة التي تتضمن تلخيص النتائج التي توصلنا إليها وتقديم التوصيات العلمية لتطوير دور دار الثقافة في تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث.

الفصل الأول

الإطار النظري لدور الثقافة

في تعزيز الفعل الثقافي

وحفظ التراث

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

1. تعريف الثقافة وأبعادها:

اصـطلاحا: الثقافة تعتبر نظاما شـاملا يتضـمن مجموعة واسـعة من المعتقدات والقيم والتقاليد والممارسات التي يتبناها مجتمع معين حيث تشكل هذه العناصر الثقافية هوية فريدة لكل مجتمع، وتؤثر بشكل كبير على الطريقة التي يتفاعل فيها أفراد المجتمع مع بعضهم البعض ومع العالم من حولهم.

تعتبر الفنون والموسيقى جزءا أساسيا من الثقافة، فهي تبرز التعبير الإبداعي والجمالي للمجتمع، إضـافة إلى أن الدين يلعب دورا مهما في توجيه القيم والمعتقدات لدى أفراد المجتمع، كما تسـهم العادات والتقاليد السائدة في تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع. وبهذه الطريقة تكون الثقافة عنصرا حيويا ومؤثرا في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل عام.[1]

اجرائيا:

تتمثل في اهتمام دار الثقافة بحفظ وترقية التراث الثقافي، سواء على المستوى المحلي أو الوطني، من خلال تنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية. تستهدف دار الثقافة تقديم مشاريع تعكس الهوية الوطنية وتعزز الثقافة المحلية، بهدف تعزيز التواصـل الثقافي وتعزيز الوعي الثقافي في المجتمع.

[1] محمد فيضي، تعريف الثقافة، 2024، ص13

وتنقسم ثقافة المجتمع الي قسمين يطلق على القسم الأول الثقافة الرسمية والقسم الثاني الثقافة الشعبية بحيث تنتقل الثقافة الرسمية بين الأجيال عبر المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية مثل وزارة التربية والتعليم والجامعات والمعاهد التعليمية، والمؤسسات الدينية الرسمية، والتشريعات الرسمية، والأدب، والفنون الجميلة المعترف بها رسميا، والمعارف والرموز الثقافية التي تحمى وتحافظ عليها عن طريق هذه المؤسسات الرسمية في الدولة أو المجتمع، سواء كان ذلك من خلال الحكومة والوزارات أو المؤسسات المعتمدة أو المرخص لها، والدوائر الحكومية الرسمية.

تنبع الثقافة الشعبية من شعور وعواطف وحاجات وضمير أفراد الشعب بشكل عام، دون تمييز بين النخبة والمجموعات المحددة. تنتقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل، وتنتشر بين الناس من مجموعة إلى أخرى ومن فئة إلى أخرى بشكل طبيعي وعفوي، سواء من خلال التقليد، التأقلم، أو الملاحظة.[1]

2. تعريف التراث المحلي وأشكاله:

_التراث المحلي يشير إلى الموروث الثقافي والتاريخي الذي يميز مجتمعا محددا في منطقة معينة، ويتضمن العديد من العناصر مثل العادات والتقاليد، اللغة، الأساطير والقصص، الفنون التقليدية، العمارة التاريخية، والأنشطة الاقتصادية التقليدية التي تميز ثقافة وتاريخ هذا المجتمع، كما يلعب دورا هاما في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع وإرثه التاريخي، ويساهم في نقل المعرفة والقيم بين الأجيال المختلفة ليس كل جزء من حياة الشعب يستحق ان لا يوصف بانه تراث شعبي، فالكثير مما يمارسه الناس أو يستخدمونه أو ينتجونه أو يقولونه في حياتهم اليومية يصبح جزءا من تراثهم الشعبي

[1] شريف كناعنة، دراسات في الثقافة والتراث والتهوية، فلسطين ،2011، ص47

ومع ذلك يذهب العديد من هذه العناصر إلى حاوية التاريخ بعد فترة من ظهورها، فبعض الأغاني الشعبية مثلا قد تظل جزءا من تراثنا ونحتفظ بها ونعرف عنها، بينما قد تختفي أخرى بلا أثر، وربما لم نعد نعرف عنها شيئا أو نمارسها، حتى وإن كانت قد كانت جزءا من تاريخنا وثقافتنا في السابق.[1]

وينقسم التراث الي قسمين رئيسين التراث الثقافي المادي واللامادي:

_ التراث الثقافي المادي:

1. المعالم الأثرية.
2. مجموعات من المباني التاريخية.
3. المواقع الأثرية.
4. التراث الثقافي المغمور بالمياه.
5. المناظر الثقافية الطبيعية.

_ التراث الثقافي اللامادي:

1. الممارسات والتقاليد الشفهية القديمة.
2. الحكايات والأساطير الشعبية.
3. العلوم والمعارف التقليدية.

[1] شرف كناعنة، مرجع سابق، ص134

4. الفنون التقليدية والأداء الشعبي.

5. المهارات والحرف اليدوية التقليدية.

هذا التقسيم يساعد في فهم وتصنيف مختلف جوانب التراث الثقافي سواء الذي يمكن رؤيته ولمسه مباشرة أم الذي يتعلق بالممارسات والتقاليد الغير مادية.[1]

3. مفهوم دار الثقافة وأهدافها:

دار الثقافة هي مؤسسة ثقافية تهدف إلى نشر الوعي الثقافي والفني وتعزيز النشاطات الثقافية والفكرية في المجتمع، تقوم هذه المؤسسات بتنظيم فعاليات وورش عمل ومناسبات تعليمية وفنية مثل المعارض، والمحاضرات، والعروض المسرحية، وتوفير مكتبات ومراكز تعليمية لخدمة المجتمع، فدور الثقافة تعتبر مكانا مفتوحا لتعزيز التفاعل بين الأفراد، خاصة في مجالات الأدب، الفن، والعلوم الاجتماعية، وتنمية المهارات الفكرية والفنية للمواطنين.

ويقول عنها هيرسكوفينش: أن كل الثقافات تتكون من مؤسسات تمثل استجابة نمطية يرضي عنها المجتمع لمتطلبات المعيشة ويتصف مفهوم المؤسسة بنوع من الصرامة التي تفصل بينها وبين العادة الاجتماعية والتقليدية بصفة عامة وهي تتمتع بقبول جماعي كجزء ثابت من التنظيم الاجتماعي المجموعة السلالية ومن ثم تملك أهمية في الحياة الاجتماعية.[2]

[1] دكتور علي القاسمي، دليل توثيق التراث الثقافي وأرشفته الرسمية، دار النشر وزارة الثقافة، السعودية، ص25
[2] خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار السلام، مصر، ط1 ،1422، ص111

كما يمكن اعتبارها بنية ادارية مهمتها تحريك السياسات الثقافية بحيث تعمل على تحفيز الجماهير واشعارهم بثقافتهم الخاصة كذلك تعمل على الاحتفاظ بالتراث والتفاعل مع الأحداث.[1]

تتولى دور الثقافة مهمة الثقافة الوطنية والشعبية من خلال برامج النشاط الثقافي تشجيع التربية والتعبير الفني لدى المواطنين

وبهذه الصفة تكلف بما يأتي:

بعث الإبداع ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها.

المساعدة على كشف التراث الثقافي والتاريخي الوطني والتعريف به.

تلقين مختلف ألوان الفنون والثقافة.

تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها.

تثمين التقاليد والفنون الشعبية.

تنظيم معارض وملتقيات وزيارات ثقافية.

نشر الوثائق والمجلات والتشجيع على نشرها.

تنظيم مبادلات ثقافية وفنية مع المؤسسات المماثلة.

[1] المرجع نفسه، ص112

تقديم مساعدة تقنية للمراكز والنوادي الثقافية والجمعيات الثقافية الموجودة في الولايـة.[1]

المبحث الثاني: تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث المحلي

1. دور دار الثقافة في تعزيز النشاط الثقافي:

تلعب دار الثقافة دورا حيويا في تنشـيط الحياة الثقافية عبر دعم الشـباب الموهوبين وتعزيز قدراتهم الابداعية في مجالات الثقافة والفن من خلال اسـهام دار الثقافة في تعزيز الروح المقاولاتية والإبداع لدى حملة المشاريع في المجال الثقافي والفني. تمكين أصحاب المشاريع خاصة الشباب، من إنشاء وإدارة مؤسسات صغيرة في هذا القطاع يعد جزءا أساسيا من دعم الثقافة والفن.

بالإضافة إلى ذلك نشر المعلومات ومرافقة أصحاب المشاريع في تأسيس وإدارة المؤسسات تعزز النهوض بالقطاع الثقافي والفني بمعرفة المزيد عن المؤسسات الصغيرة الجديدة في هذا القطاع، اذ يتيح ذلك للناس فهم أفضـل للمشـهد الثقافي والفني ويعزز العروض والأنشـطة الثقافية المتنوعة. يمكن القول إن هذه العناصر تعكس وتعزز الدور المحوري الذي تلعبه دار الثقافة في تعزيز النشاط الثقافي بشكل شامل.[2]

يمكننـا أن نفهم دور دار الثقـافـة بشـــكـل أوســـع في تعزيز النشـــاط الثقـافي من خلال المساهمة في عمليات التوعية للراغبين في تأسيس مؤسسات صغيرة في المجال الثقافي والفني، فدار الثقافة تعزز الابتكار والإبداع في هذا القطاع، وتقدم مختلف الوسائط والدعائم المكتوبة

[1] لمحة عن المؤسسة ،12 جانفي 2020، 28 ديسمبر2024، 15:50، www.mculture-Ougrgla.com
[2] هضبة العناصر، النشرة الرسمية لوزارة الثقافة والفنون، قصر الثقافة، الجزائر،2021، ص1، 25

والرقمية والسمعية والبصرية لتوجيه ودعم أصحاب المشاريع الشباب وتسهيل عملية تأسيس واستمرارية المؤسسات الثقافية والفنية بتأطير أصحاب المشاريع ومرافقتهم خلال مسار تأسيس وتشغيل المؤسسات وبهذا يكون لها الدور الفعال في تمكين الشباب ودعمهم في تحقيق طموحاتهم الثقافية والفنية، يعتبر هذا الجهد المستمر جزءا أساسيا من مساهمة دار الثقافة في تعزيز النشاط الثقافي وتعزيز قطاع الثقافة والفن بشكل عام.[1]

كما تساهم أيضا في نشر الوعي الثقافي عن طريق إقامة مختلف الفعاليات الثقافية مثل المعارض الفنية، العروض المسرحية، الندوات والورش الثقافية، فهي تعمل على تعزيز التفاعل الثقافي وتعزيز الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع.

إضافة إلى تسهيل استخدام قاعات المكتبات، تقدم دار الثقافة فرصا للجمهور للاطلاع على مصادر المعرفة والموارد الثقافية المتاح، وهذا يساهم في توسيع آفاق المعرفة وتعزيز القراءة والبحث الثقافي بين الأفراد.[2]

علاوة على ذلك تشجع دار الثقافة على حضور الفعاليات الثقافية من قبل الجمهور بمختلف فئاته العمرية مما يعزز التواصل الثقافي ويساهم في نشر الوعي بأهمية الثقافة والفن في حياة الناس، وتوفر فرصا للجمهور للمشاركة في هذه الفعاليات بمختلف الأشكال مثل ورش العمل والندوات، لتشجيع الانخراط الفعال والتفاعل مع المحتوى الثقافي المقدم.

[1] المرجع نفسه، ص25
[2] هضبة العناصر، المرجع سابق، ص25

2. دور دار الثقافة في حفظ التراث المحلي:

دار الثقافة تعمل على الحفاظ على التراث المحلي الذي يمثل جزءا هاما من الهوية الثقافية للمجتمع من خلال جمع وتوثيق التراث، تساهم دار الثقافة في الحفاظ على تقاليد الأجداد والعادات القديمة التي تميز المنطقة فالتراث المحلي يعتبر جسرا بين الماضي والحاضر وهو مصدر غني للفنون والعلوم والتقاليد التي تعكس تطور المجتمع عبر العصور حسب مرسوم رقم 98-04 مؤرخ في 20صفر عام 1419 متعلق بحماية التراث لدينا:

المـادة 1:

يهدف هذا القانون إلى التعريف بالتراث الثقافي للأمة وسن القواعد العامة لحمايته والمحافظة عليه وتثمينه ويضبط شروط تطبيق ذلك.

المـادة 2:

يعد تراثا ثقافيا للأمة في مفهوم هذا القانون، جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص، والمنقولة، الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون الخاص والموجودة كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقدة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا.

وتعد جزءا من التراث الثقافي للأمة أيضا الممتلكات الثقافية غير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية وإبداعات الأفراد والجماعات عبر العصور والتي لا تزال تعرب عن نفسها منذ الأزمنة الغابرة إلى يومنا هذا.

المـادة 3:

تشمل الممتلكات الثقافية ما يأتي:

1 – الممتلكات الثقافية العقارية.

2 – الممتلكات الثقافية المنقولة.

3 – الممتلكات الثقافية غير المادية.[1]

كما تعزز دار الثقافة دورها في حفظ التراث من خلال تشجيع المجتمع على المشاركة والاحتفال بتاريخه الثقافي من خلال الاهتمام بتنظيم مهرجانات الثقافة وورشات الحرف مثل ورشات حية للحفريات ومعارض لتراث الثقافي 18 أفريل 2023 إلى 18 ماي 2023. [2]

وعرض أزياء خاص بالزي التقليدي الجزائري والافريقي للجمعية الثقافية الولائية لنسوية في المواطنة 18 أفريل 18 ماي2023.

وغيرها من ورشات ومعارض المتعددة.[3]

[1] مفدي زكريا، دار ثقافة، 12 جانفي 2020، 30ديسمبر2024، 14:25، https://www.mculture-ouargla.com/index.php

[2] الدكتورة صورية مولجي، شهر التراث، التراث الثقافي الجزائري وامتداداته الافريقية،2023، ص28

[3] المرجع نفسه، ص 30.

المبحث الثالث: الإطار العام لولاية شلف ودورها الثقافي

1.نبذة عن ولاية شلف:

منذ نشـــأتها أو تأســـيســـها عرفت مدينة الشـــلف تســـميات عديدة عبر مختلف الحقب التاريخية، الاستعمار الروماني الذي أنشأ مدينة رومانية في القرن الأول ميلادي وأطلق عليها تسمية "كاستلوم تـانجطـانوم" تضـــــررت كثيرا ودمرت عن آخرها في القرن الخـامس ميلادي إثر زلزال عنيف كـان متبوعا بحريق مهول وأصـبحت مهجورة طيلة عدة قرون، سـميت بالأصـنام في العهد الفاطمي لما أطلق عليها هذه التســـمية محمد ابن الخزر أمير مدينـة تنس واحد أحفاد صـــــولات ابن وزمر السنجاسني الملك البربري الذي اعتنق الإسلام قبل الفتوحات الإسلامية لشمال افريقيا بثلاثة عقود.[1]

تقع ولايـة الشـــلف في منطقـة عبور أين تتلاقى تفـاعلات وســـــــــــط وغرب الـــــــبلاد، وقد قدم إقليم الولاية فائدة استراتيجية واقتصادية لتاريخ بلادنا، وتم تعمير هذا الإقليم قديما، كما تدل على ذلك آثار مختلف الحقب التاريخية ويتأكد قدم سكان البربر إلى العصر الحجري الأخير، حيث تمثـل مديـنة تنس (كرتينة) سـوق تجـاري تم إنشـاؤه من طرف الفينيقيين في القرن الثامن ميلادي.[2]

[1] محمد طياب، المسرح في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2006، ص25

[2] لمحة تاريخية، جانفي 2025، https://interieur.gov.dz/Monographie/ar/article

في المرحلة ما قبل التاريخ تأثرت المنطقة الساحلية والسهول بالحضارة القرطاجية وفي القرن الثالث قبل الميلاد وجدت الولاية نفسها تحت وطأة مماليك الأمازيغية متحملة سيطرتهم أحيانا وتلك أخرى إلى غاية توحيد نوميديا من طرف ماسينيسا، وذلك قبل الاحتلال المباشر.

في المرحلة الرومانية تأثرت المنطقة بالرومان وأسس الإمبراطور أوكتافيان مستعمرة في تنس بمساعدة جنود المنطقة الثانية الرومانية مع يوبا الثاني، أصبحت الولاية مصدر ثروة فلاحية لموريطانيا القيصرية، بينما بقيت القبائل الجبلية للظهرة والونشريس مستقلة، والمدينة كانت تستخدم كموقع عسكري لمراقبة القبائل المتمردة، بالإضافة إلى بناء الكنائس الرومانية في القرن الثالث الميلادي مع القديس ريباراتيسش.

أما في العصر الإسلامي فشكلت إقليم الولاية المركب الأساسي للمملكة المستقلة الأمازيغية للونشريس، قبل أن يدخل المسلمون المنطقة بقيادة أبو المهاجر أبو دينار في القرن الخامس الميلادي، وفي بداية القرن الأول الميلادي استقبلت مدينة تنس مهاجري الأندلس وقد تحررت المدينة بمساعدة الأخوين العثمانيين عروج وخير الدين في عام 1517.

أما خلال الاحتلال الفرنسي الذي بدأ في عام 1830، فأصبحت المنطقة جزءا من الاستعمار الفرنسي بعد مقاومة شديدة من قبل الأمير عبد القادر. وخلال الثورة المسلحة في عام 1954، أصبحت جزءا من الولاية الرابعة وشهدت حركة تحريرية قوية من أجل الاستقلال.[1]

[1] مديرية السياحة والصناعة التقليدية، شلف، 2024، 2025، ص14.

ومن الناحية الثقافية ساهمت الولاية في إثراء الحضارة العربية الإسلامية وذلك عن طريق كتابها وشعرائها وعلمائها كإبراهيم بن يخلف بن عبد السلام وأبو إسحاق التنسي محمد بن الجيلالي، أبو عبد الله التنسي، أبو الحسن بن يخلف التنسي، وضريح سيدي محمد بن بهلول، على المجاجي (940-1002) وعبد الرحمان المجاجي.[1]

الشلف من المدن الأولى التي عرفت المسرح في الجزائر من مصادر موثوقة يعود تاريخها إلى تلك الفترة {أي ماي 1844} أشارت لنا أن المسرح دخل المدين ة الكولونيالية أرليونفيل (شلف حاليا) في وقت جد مبكر. بحيث هذه المصادر أعلنت صراحة أنه تم تدشين "مسرح" بالشلف (أرليونفيل سابقا) يوم أول ماي 1844 تم إنجازه وسط مدينة الشلف بشارع إزلي (شارع الشهداء اليوم) بواسطة أعمدة وصفائح خشبية هذا المسرح بعد 16 سنة من الاشتغال تم هدمه وعوض بمسرح ثان شيد بشارع "لالما" (شارع الرائد جيلالي بونعامة اليوم) الذي تم اتلافه كليا إثر حريق مهول يوم 26فيفري 1886.

منذ ذلك الحين كل المسرحيات أصبحت تقام في مقاهي الحفلات أو الملاهي إلى غاية أفريل 1961 عندما تم انجاز مركز العربي التبسي (ألبير كامي سابقا) الذي أنجب العديد من المسرحيين بعد الاستقلال مثلوا الولاية أحسن تمثيل في مختلف التظاهرات المحلية والوطنية وحتى الدولية.[2]

[1] الدليل الاحصائي، شلف، 2020، 2021، ص1.
[2] محمد طياب، الحقب التاريخية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2022، ص50.

2. البنية التحتية الثقافية لولاية شلف:

ولاية شلف تتميز بتراث ثقافي غني وبنية تحتية تعزز هذا التراث بشكل ملحوظ، منها:

1-المواقع التاريخية: تعد ولاية شلف موطنا لعدد من المعالم التاريخية المهمة مثل القلاع القديمة والآثار الرومانية التي تشكل جزءا من تاريخ المنطقة مثل: الأطلال الرومانية لقلعة أولاد عبد الله تنس وفسيفساء الكنيسة الشلف قلعة تيميكي.[1]

2-الفعاليات الثقافية: تنظم في ولاية شلف العديد من الفعاليات الثقافية مثل: المهرجانات الفنية، والعروض المسرحية، وورش العمل الفنية التي تسهم في تعزيز التواصل الثقافي والتفاعل الفني بين السكان.

3-المراكز الثقافية: تضم ولاية الشلف العديد من المراكز الثقافية التي تعمل على تعزيز الفن والثقافة من خلال تقديم الورش التعليمية والعروض الفنية والمعارض.

4-المكتبات الرئيسية وملحقاتها: تتواجد مكتبة رئيسية وملحقاتها عبر إقليم الولاية، وتتوفر مصادر معرفية وثقافية متنوعة للجمهور وتشجع على القراءة والتعلم.

تعتبر ولاية شلف واحدة من الأماكن الهامة التي تحتفظ بتراث ثقافي وتاريخي غني، وتسعى جاهدة للحفاظ عليه وتعزيزه من خلال بنية تحتية ثقافية قوية ومتنوعة.[2]

[1] وزارة الثقافة ،2جانفي2025. https://www.m-culture.gov.dz/
[2] المرجع نفسه، ص35.

3. دور دار الثقافة بولاية شلف في المشهد الثقافي:

دار الثقافة في ولاية شلف تعتبر نقطة تلاق حيوية ومحورية في المشهد الثقافي المحلي، من خلال دورها الفعال، فهي تشكل منصة تفاعلية تجمع بين الجمهور والفنانين والمبدعين، حيث تعزز التبادل الثقافي وتعمل على تعزيز التعاون والتنوع الثقافي في المنطقة.

تنظيم الفعاليات الثقافية والفنية: تعمل دار الثقافة على تنظيم وإقامة مجموعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية مثل المعارض الفنية، العروض المسرحية، وحفلات الموسيقى التي تثري الحياة الثقافية للمجتمع المحلي.

الترويج للثقافة والفن: تلعب دار الثقافة دورا هاما في نشـــر الوعي الثقافي والفني بين الشـــباب والمجتمع من خلال تنظيم الورش الفنية والندوات الثقافية التي تســـاهم في تعزيز التربية الثقافية للأفراد.

دعم وتشـجيع المواهب المحلية: توفر دار الثقافة بيئة مشـجعة للشـباب الموهوبين لعرض مواهبهم وتطوير مهاراتهم الفنية من خلال دورات تدريبية وورش عمل متخصـــصـــة في مختلف المجالات الفنية.

التعاون الثقافي: تســـهم دار الثقافة في تعزيز التعاون الثقافي والفني عن طريق التبادل الثقافي والتعاون مع الجهات الثقافية المحلية والدولية، مما يساهم في تعزيز الحوار الثقافي وتبادل الخبرات.

إن مهام دور الثقافة تتمثل في الإسهام في تنمية ثقافة حية وطنية شعبية وذلك بالعمل على توسيع أوجه النشاط الثقافي، وجعلها ديمقراطية ولا مركزية. حسب مرسوم رقم 74_244 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1394 إذ يتضمن انشاء دور للثقافة ولهذا الغرض تقوم دور الثقافة بما يلي:

-المساعدة على كشف جوانب التراث الوطني وحمايته والتعرف عليه.

-العمل على انشاء ونشر الإنتاج الفني والأدبي الجيد والتعرف على الإنتاج الأجنبي الذي له أهمية عالمية.

-تقديم المساعدة التقنية للمراكز والنوادي الثقافية الموجودة في مجموع الولاية.

-تشجيع وتسهيل اللقاء والحوار بين الجمهور وبين المبدعين أصحاب الإنتاج الفكري أو من يعبر عنهم من فنانين وغيرهم.

-توفير إطار ووسائل العمل التي تحث على المساهمة في النشاط الثقافي وتساعد على ترقية المجموعات الثقافية والفنية.[1]

[1] وزارة الأخبار والثقافة، 06 ديسمبر1974.

الفصل الثانـي

دراسة تطبيقية

أيام محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية بدار الثقافة لولاية الشلف

المبحث الأول: توصيف أيام المهرجان

1.خلفية وأهداف المهرجان:

يعتبر المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية الذي تنظمه دار الثقافة لولاية الشلف **"المجاهد المرحوم سعيدي محمد"** من الفعاليات الهامة التي تسهم في إثراء الحياة الثقافية والفنية في المنطقة إذ يهدف هذا المهرجان إلى تعزيز الثقافة المحلية والوطنية، وتشجيع الفنون بأنواعها المختلفة مثل المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والأدب.

حيث يعد المهرجان فرصة للفنانين المحليين لعرض أعمالهم، وتقديم منصة تفاعلية بين المشاركين والجمهور مما يساهم في تعزيز الوعي الثقافي على مستوى الولاية.

من خلال النسخة الأخيرة من المهرجان، لوحظ إقبال كبير من الزوار، حيث وصل عدد الحضور إلى أكثر من 10,000 شخص من مختلف أنحاء الجزائر، ما يعكس نجاح المهرجان في جذب اهتمام المجتمع المحلي والزوار من خارج الولاية.

أهدافه:

– تعزيز الهوية الثقافية المحلية والوطنية: حيث يسعى المهرجان إلى نشر وتعزيز التراث الثقافي المحلي والحفاظ على العادات والتقاليد الثقافية المميزة للمنطقة.

– دعم وتطوير الفن والفنانين المحليين: يسعى المهرجان إلى دعم الفنانين المحليين في مختلف المجالات الفنية من خلال توفير منصة لعرض أعمالهم وتبادل الخبرات.

– خلق بيئة ثقافية تفاعلية: يسعى المهرجان إلى تشجيع التفاعل بين مختلف فئات المجتمع من خلال ورش العمل والندوات الثقافية.

– تحفيز السياحة الثقافية والاقتصادية: يساهم المهرجان في جذب الزوار من خارج ولاية الشلف، مما يعزز النشاط الاقتصادي المحلي. بحيث ظهرت دراسة ميدانية أن المهرجان قد ساهم في تعزيز النشاط الاقتصادي بنسبة 20%، حيث ارتفعت نسبة الإقبال على الفنادق والمطاعم بنسبة 30% خلال فترة فعالياته.

– تعزيز التواصل الاجتماعي والتقارب بين مختلف شرائح المجتمع: يهدف المهرجان إلى تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال الأنشطة المشتركة بين مختلف أفراد المجتمع.

– نشر الثقافة والفنون في أوساط الشباب والمجتمع المحلي: يشجع المهرجان الشباب والمجتمع المحلي على الانخراط في الفعاليات الثقافية والفنية.

– توفر فرصة للتعليم والتطوير الفني: من خلال تنظيم ورش تدريبية تهدف إلى تعزيز المهارات الفنية للمشاركين.

2. الأنشطة المبرمجة:

يشمل المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية العديد من الفعاليات المتميزة إذ يشرف السيد مدير الثقافة والفنون "**محمود حسناوي**" رفقة السيد مدير دار الثقافة "**مداني عبد الله**" للولاية على تنظيم عدة عروض فنية في كل سنة أهمها:

– **العروض المسرحية والفلكلورية:** تتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة المسرحية التي تناقش قضايا اجتماعية وثقافية، بالإضافة إلى الفعاليات الفلكلورية التي تبرز التراث الثقافي المحلي، قدم يوم 18 مارس عرض مسرحي للكبار بدار الثقافة مع جمعية الحرية (مسرحية الملعوب)، جمعية مسرح الشلف (المحتال الأمين)، (جمعية وتين الفن).

– المعارض الفنية التشكيلية: يتم تنظيم معارض لعرض الأعمال الفنية من لوحات ونحت، فنون تشكيلية أخرى للفنانين المحليين، أقيم يوم 23 مارس على الساعة العاشرة صباحا مدير الثقافة والفنون رفقة السيد مدير دار الثقافة والمدراء التنفيذيين على فعاليات معرض الفن التشكيلي المقدم من قبل الفنان ديلمي بوراس الحاج وبربري مصطفى وعياشين عزيز.

- العروض الموسيقية والمهرجانات الغنائية: تشمل على عروض موسيقية متنوعة تقدم أنواعا متعددة من الموسيقى المحلية والدولية. نظمت دار الثقافة سهرة يوم 11 مارس بدار المسنين في مدينة وادي الفضة بحضور مدير الثقافة والفنون ورفقة مدير النشاط الاجتماعي والتضامن وكذا مدير الثقافة سهرة فنية في الطابع الشعبي بإبداع الفنان جمال بردي الذي أطرب الحضور بأجمل القصائد للفن الراقي، وكذلك الطرب الأندلسي بقاعة السينما يوم 13 مارس قدم كل من الشاعر مخطاري منصور وخليفة قطاوي قراءات شعرية في الشعر الفصيح، والجمعية العثمانية للطرب الاندلسي للفنان الطاهر شاوش والمديح الديني بإبداع جمعية الصدى للإنشاد كل من علي جدايني ومدوار عامر لشهر رمضان الكريم.

-الأمسيات الأدبية والقراءات الشعرية: تعرض أعمال الكتاب والشعراء لتعزيز التواصل بين الأدباء والجمهور في 22 مارس أشرف مدير الثقافة والفنون ومدير دار الثقافة الاحتفال –بذكرى 63 لعيد النصر–بدار الثقافة وفاء لمسيرة الأحرار على تأسيس النادي الأدبي في الشعر الفصيح المسمى بالإيقاع بحضور ثلة من الشعراء ويعد مكسب ثقافي ينير العقول ويطلق العنان للإبداع، وقبلة للإبداع أينما وجد.

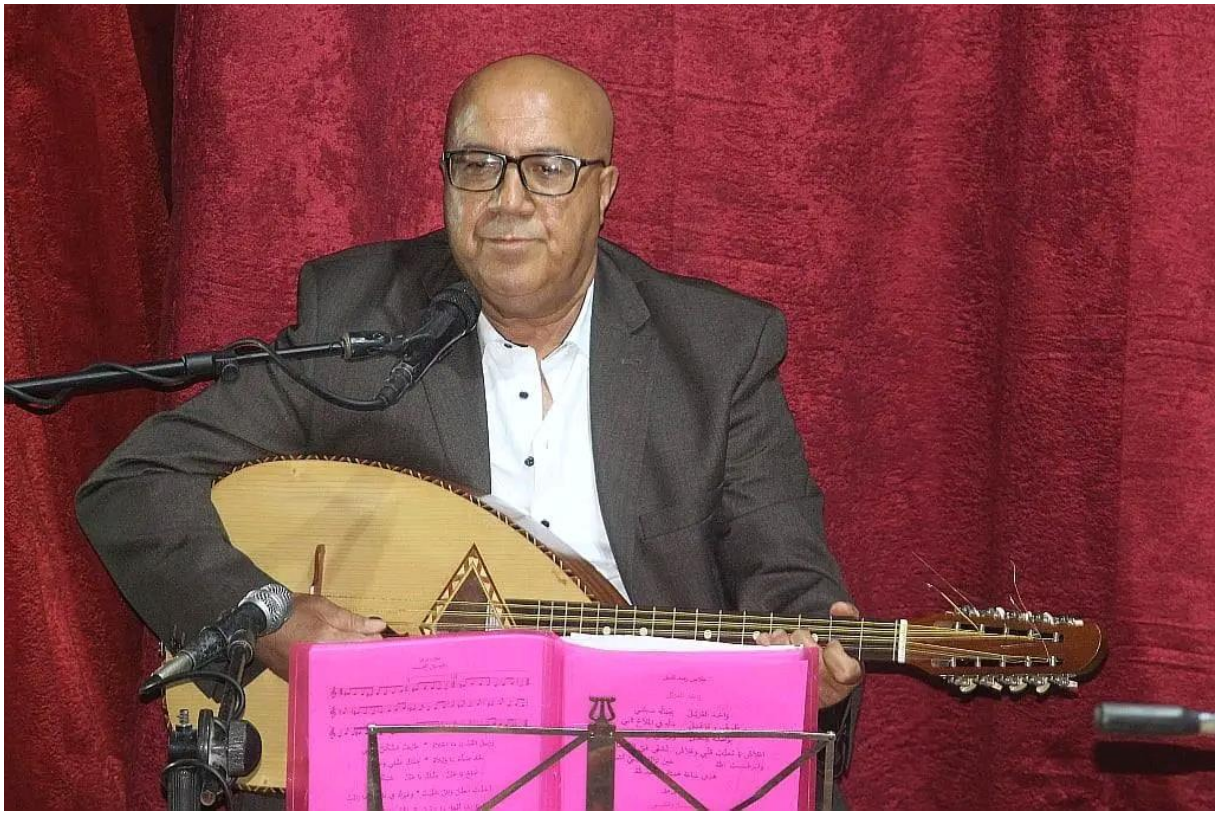

– الأنشطة الترفيهية للأطفال والشباب: تشمل عروض ترفيهية ونشاطات حركية لجذب الأطفال والشباب وتشجيعهم على المشاركة كأيام الطفل (الطفولة) تحت شعار بالمسرح نبني ونرتقي من 25 إلى غاية 31 ديسمبر تم تقديم عروض ترفيهية مثل ألعاب الخفة، العرائس، عرض مسرحي بهلواني بإبداع كل من فرقة المهرج بلوطة وجمعية المفتاح لحماية الطفل من تأطير الكاتب والمخرج المسرحي طباش عبد الوهاب، الهدف الرئيسي للأنشطة هو التحسيس والتوعية بأهمية مسرح الطفل في تطوير الإدراك الحسي الإبداعي والفني للطفل.

– ورشات تعليمية وتطويرية: توفر ورشات تدريبية في مختلف المجالات الفنية لتطوير مهارات المشاركين مثل اليوم العالمي للمرأة المصادف ل 08 مارس 2025 تم افتتاح معرض الإبداعات النسوية مدة 05 أيام المنظم من قبل دار الثقافة وبمشاركة جمعيات ناشطة وحرفيات، أي حمل المعرض في طياته مختلف الحرف النسوية على غرار: الألبسة، الإكسسوار، الحلي، الحلويات التقليدية، صناعة الشموع، الفخار .... وغيرها من الحرف، من تأطير: الفنان قرجاجة محمد، جعفري مراد، بردي جمال، شاوش عبد الرحمان. الهدف منه عرض وتقدير الأعمال الفنية التي أنجزتها النساء، وتعزيز مساهمتهن في عالم الفن والثقافة وتوفير منصة لهن للتعبير عن أنفسهن.

●استبيانات وآراء الجمهور:

أظهرت نتائج اســـتبيانات وآراء الجمهور انطباعات إيجابية واســـعة تجاه مهرجان الإبداعات النسوية، حيث عبر الزوار عن إعجابهم بالتنظيم وتنوع المعروضات، مؤكدين أن المعرض أتاح لهم فرصة لاستكشاف مواهب نسائية متميزة في مجالات الفن، التصميم، الحرف اليدوية، وريادة الأعمال. أكد عدد من المثقفين والفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي من بينهم "سعدة يبكي، بوزار بختة، قوادري نونة، بوزيد جمال، تارب أحمد وغيرهم" إعجابهم العميق بمســـتوى المهرجان وما قدموه من تنوع فكري وفني يعكس الحضـــور الفاعل للمرأة في المشـــهد الثقافي والإبداعي وأكدوا أن المعرض لم يكن مجرد مســـاحة لعرض المنتجات بل منصـــة غنية لتجســـيد الهوية الثقافية للمرأة والتعبير عن قضاياها من خلال الفن والحرف والابتكار.

أشار العديد من الزائرين إلى أن المعرض مثل تجربة ملهمة وثرية، وأسهم في رفع الوعي بدور المرأة الإبداعي في المجتمع. كما أبدى غالبية المشاركين استعدادهم لدعم المنتجات النسوية مستقبلا، وأوصوا بتنظيم هذه الفعالية بشكل دوري مع توسيع نطاق الأنشطة المصاحبة مثل ورش العمل والجلسات التفاعلية، بما يعزز من تجربة الزائر ويعمق الأثر الثقافي والاجتماعي للمهرجان.

عبر عدد من الشباب للإبداعات النسوية عن إعجابهم الكبير بالتنظيم وتنوع المشاركات، مشيرين إلى أن المعرض أتاح لهم فرصة للتعرف على قدرات النساء الإبداعية أي ساهمت في تغيير نظرتهم تجاه دور المرأة في المجتمع مؤكدين أهمية دعم مثل هذه المبادرات التي تعزز من مكانة المرأة وتبرز مساهماتها. كما أثنت الجمعيات على الدور التوعوي للمعرض واعتبرته فرصة مثالية للترويج للمشاريع النسوية وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى المرأة.

مع زيادة الإقبال على هذه الفعاليات، سجلنا مشاركة أكثر من 50 فنانًا محليا ودوليا، وتقديم 20 عرضا مسرحيا و15 ورشة عمل تعليمية و10 عروض موسيقية في تخصصات فنية متعددة.

3. الفئات المستهدفة:

– الشباب: يتم استهداف الشباب من خلال ورش العمل والأنشطة الفنية التي تهدف إلى تطوير مهاراتهم في مختلف المجالات الفنية.

– الأطفال: يتم تنظيم فعاليات خاصة بالأطفال مثل العروض المسرحية والأنشطة الترفيهية، التي تسهم في تنمية مهاراتهم الإبداعية والفنية.

– الفنانون المحليون: يستهدف المهرجان الفنانين المحليين في مختلف المجالات لعرض أعمالهم وتبادل الخبرات مع فنانين آخرين.

– الجمهور العام: يتم دعوة جميع فئات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية، وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة التي تلائم جميع الأعمار.

– المثقفون والكتاب: يتم دعوة الأدباء والشعراء للمشاركة في الأمسيات الأدبية وقراءات الشعر، لتعزيز التفاعل بين المثقفين والجمهور.

– الزوار من خارج الولاية: يستقطب المهرجان الزوار من مختلف المناطق، مما يسهم في تحفيز السياحة الثقافية في ولاية الشلف.

– المؤسسات التعليمية: يتم دعوة المدارس والجامعات للمشاركة في المهرجان، لتعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الطلاب.

شهدت ورش العمل التفاعلية هذا العام زيادة كبيرة في عدد المشاركين، حيث شارك 500 شخص في الورش التي تم تنظيمها، وهو ما يعكس تزايد الاهتمام بالمهرجان مقارنة بالعام الماضي.

المبحث الثاني: أثر المهرجان على تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث

1. قياس تأثير الأنشطة على الجمهور:

القيام بقياس تأثير الأنشطة التي تنظم خلال المهرجان يعتبر أمرا ذا أهمية كبيرة نظرا لدورها في تعزيز الفعل الثقافي وتوعية المجتمع بأهمية التراث المحلي:

توعية الجمهور بأهمية التراث:

من خلال العروض والمعارض التراثية التي تنظم، يسهم المهرجان في زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على التراث المحلي. العروض المسرحية والمعارض الفنية التي تبرز العادات والتقاليد المحلية تعزز المعرفة لدى الجمهور بتراثهم الثقافي وتشجيعهم على الاهتمام به.

تشجيع المشاركة الثقافية:

من خلال الورش التكوينية والأنشطة التفاعلية، يشجع المهرجان الجمهور على المشاركة الفعالة في الحياة الثقافية. تلك الأنشطة متنوعة تشمل الفنون المسرحية والموسيقى والحرف اليدوية، مما يتيح للمشاركين والزوار التعلم وتطوير مهاراتهم، وبذلك يزيد من تفاعلهم مع الأنشطة الثقافية.

2. مساهمة المهرجان في حفظ التراث المحلي:

يساهم المهرجان بشكل كبير في الحفاظ على التراث المحلي حيث يتم التركيز على مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى توثيق التراث الشعبي والمحافظة عليه للأجيال القادمة:

توثيق العروض التراثية:

العروض التي تتعلق بالتراث المحلي تعتبر من أبرز وسائل حفظ الثقافة الشعبية، حيث يتم توثيقها من خلال تسجيلات مرئية وصوتية، مما يساهم في الحفاظ على هذه العروض وتوثيقها للأجيال المقبلة. هذه التوثيقات تتيح للأفراد الفرصة لمشاهدتها والتعرف عليها حتى بعد انتهاء فعاليات المهرجان.

نشر ثقافة الاعتزاز بالموروث الشعبي:

المهرجان يعد منبرا لنشر ثقافة الفخر بالتراث المحلي بين كافة شرائح المجتمع. من خلال تنظيم معارض خاصة بالتراث الشعبي، وعروض فنية تعكس العادات والتقاليد المحلية، يساعد المهرجان في تعزيز الشعور بالفخر بالهوية الثقافية. هذا النشر الثقافي يعمل على تحفيز الأفراد، خاصة الجيل الشاب، على الاهتمام بالتراث الشعبي والحفاظ عليه.

المبحث الثالث: التحديات والآفاق

1. التحديات التي تواجه دار الثقافة في تنظيم المهرجانات:

على الرغم من أهمية المهرجانات الثقافية في تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث، إلا أن دار الثقافة في ولاية الشلف تواجه عدة تحديات في تنظيم هذه الفعاليات. ومن أبرز هذه التحديات:

التحديات المادية واللوجستية:

تعد التحديات المالية واللوجستية من أبرز العقبات التي تواجه تنظيم المهرجانات الثقافية في دار الثقافة، تتطلب تنظيم الفعاليات الثقافية توفير موارد مالية كبيرة لتغطية التكاليف المتعلقة بالتجهيزات مثل الصوت والإضاءة والمعدات الفنية بالإضافة إلى التكاليف المرتبطة بتوفير مكان مناسب للفعاليات وتوفير الراحة للمشاركين والزوار. قد تؤثر هذه القيود المالية على تنوع الفعاليات وجودتها.

ضعف الوعي الثقافي:

رغم أهمية الأنشطة الثقافية، هناك أحيانا ضعف في الوعي الثقافي بين بعض فئات المجتمع، خاصة في المناطق التي قد لا تكون قد شهدت من قبل فعاليات ثقافية كبيرة. ضعف هذا الوعي قد يؤدي إلى قلة المشاركة من بعض الفئات، مما يؤثر على نجاح المهرجان وانتشاره بين جمهور واسع بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك تحدي في جذب فئات المجتمع الأصغر سنا أو الفئات التي تفضل الأنشطة الترفيهية على الأنشطة الثقافية.

2. الآفاق المستقبلية:

رغم هذه التحديات، فإن هناك آفاقا واعدة لتطوير المهرجانات الثقافية في دار الثقافة بولاية الشلف. ومن أبرز هذه الآفاق:

تعزيز الدعم المالي والبشري:

يعد تعزيز الدعم المالي من خلال شراكات مع مؤسسات حكومية وغير حكومية أمرا حيويا لتوسيع نطاق الأنشطة الثقافية. يمكن للتمويل المستدام أن يساهم في تنظيم فعاليات على مدار العام بدلا من الاكتفاء بمهرجان واحد سنويا بالإضافة إلى ذلك يعد زيادة عدد الكوادر البشرية المدربة والمتخصصة في تنظيم المهرجانات من العناصر المهمة التي يمكن أن تساعد في تحسين نوعية الفعاليات وتنظيمها بشكل أكثر احترافية.

تطوير البرامج الثقافية والتراثية:

يجب أن تستمر دار الثقافة في تطوير وتنويع البرامج الثقافية والتراثية التي تقدم، بحيث تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة التي تلبي اهتمامات جميع الفئات العمرية. يمكن تنظيم ورش عمل تدريبية متخصصة في مجالات مثل الكتابة الأدبية، الفنون التشكيلية، والموسيقى التقليدية، وتوسيع نطاق العروض المسرحية والفنية لتشمل مواضيع متنوعة تتناسب مع تطلعات المجتمع المحلي. إضافة برامج خاصة للأطفال واليافعين ستسهم في جذب الجيل الجديد وحثهم على الاهتمام بالثقافة والفنون.

يتألق "أيام المهرجان بدار الثقافة في ولاية الشلف" كنموذج بارز يبرز دور الفعاليات الثقافية في تعزيز الوعي الثقافي والحفاظ على التراث المحلي. عن طريق مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل العروض المسرحية، المعارض الفنية والتراثية، وورش العمل التعليمية، يعمل المهرجان على إشراك

المجتمع المحلي في تعزيز وتجسيد تراثه الثقافي، مما يسهم في تعزيز الفهم المشترك لأهمية هذا التراث وضرورة الحفاظ عليه.

على الرغم من التحديات التي يوجهها المهرجان، مثل نقص الدعم المالي واللوجستي وضعف الوعي الثقافي في بعض الفئات، ينبغي بذل مزيد من الجهود لرفع مستوى الوعي وتعزيز المشاركة المجتمعية في هذه الفعاليات.

مع ذلك، هناك آفاق واعدة للمستقبل، حيث يمكن تحقيق وتحسين من خلال توفير دعم مالي وبشري أكبر، وتطوير البرامج الثقافية لتلبية احتياجات وتطلعات المجتمع. وبناءا على ذلك يظل من الأهمية بمكان استمرارية "أيام المهرجان" كوسيلة فعالة في الحفاظ على التراث الشعبي وتعزيز ثقافة الانتماء، مما يسهم في تطوير الفعل الثقافي في المنطقة على المدى الطويل.

الخاتمة

وأخيرا يمكن القول أن دار الثقافة في ولاية شلف تلعب دورا حيويا في تعزيز النشاط الثقافي وحفظ التراث المحلي، فهي تعمل كمركز حضاري يسهم في تعزيز الوعي الثقافي والتاريخي بين السكان المحليين بفضل جهودها في تنظيم الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة، وتنظيم الورش والعروض الثقافية. تساهم دار الثقافة في صون وتعزيز التراث المحلي وتشجيع التفاعل الاجتماعي والثقافي بهذه الطريقة، تعتبر دار الثقافة جزءا أساسيا من الهوية الثقافية للمنطقة وتسهم في إثراء الحياة الثقافية والاجتماعية فيها. لتطوير دار الثقافة في ولاية شلف وتعزيز النشاط الثقافي وحفظ التراث، يمكن اتخاذ التوصيات التالية:

تنظيم فعاليات ثقافية متنوعة: مثل المهرجانات، ورش العمل، والعروض الفنية المستدامة، مع التركيز على الأطفال والشباب.

حفظ التراث المحلي: عبر إنشاء مراكز لدراسة وحفظ التراث، وتنظيم معارض دائمة للتراث المحلي والفنون التقليدية.

تحسين البنية التحتية: تجهيز القاعات والمرافق التقنية لاستيعاب مختلف الأنشطة الثقافية مثل العروض المسرحية والموسيقية.

تعزيز الشراكات الثقافية: التعاون مع مؤسسات محلية ودولية لتبادل الأنشطة والخبرات الثقافية.

التسويق الثقافي: الترويج للفعاليات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لجذب الزوار والمشاركين.

دعم الإبداع المحلي: تخصيص منصات للفنانين المحليين لعرض أعمالهم وتشجيع المواهب الشابة.

اللامركزية في الأنشطة: تنظيم فعاليات ثقافية في مختلف بلديات الولاية لنشر الثقافة على أوسع نطاق.

التعليم الثقافي: إقامة ندوات وبرامج تعليمية تعزز الوعي بالتراث المحلي في المدارس والمجتمع.

الملاحق:

●وثائق وتقارير رسمية لولاية الشلف:

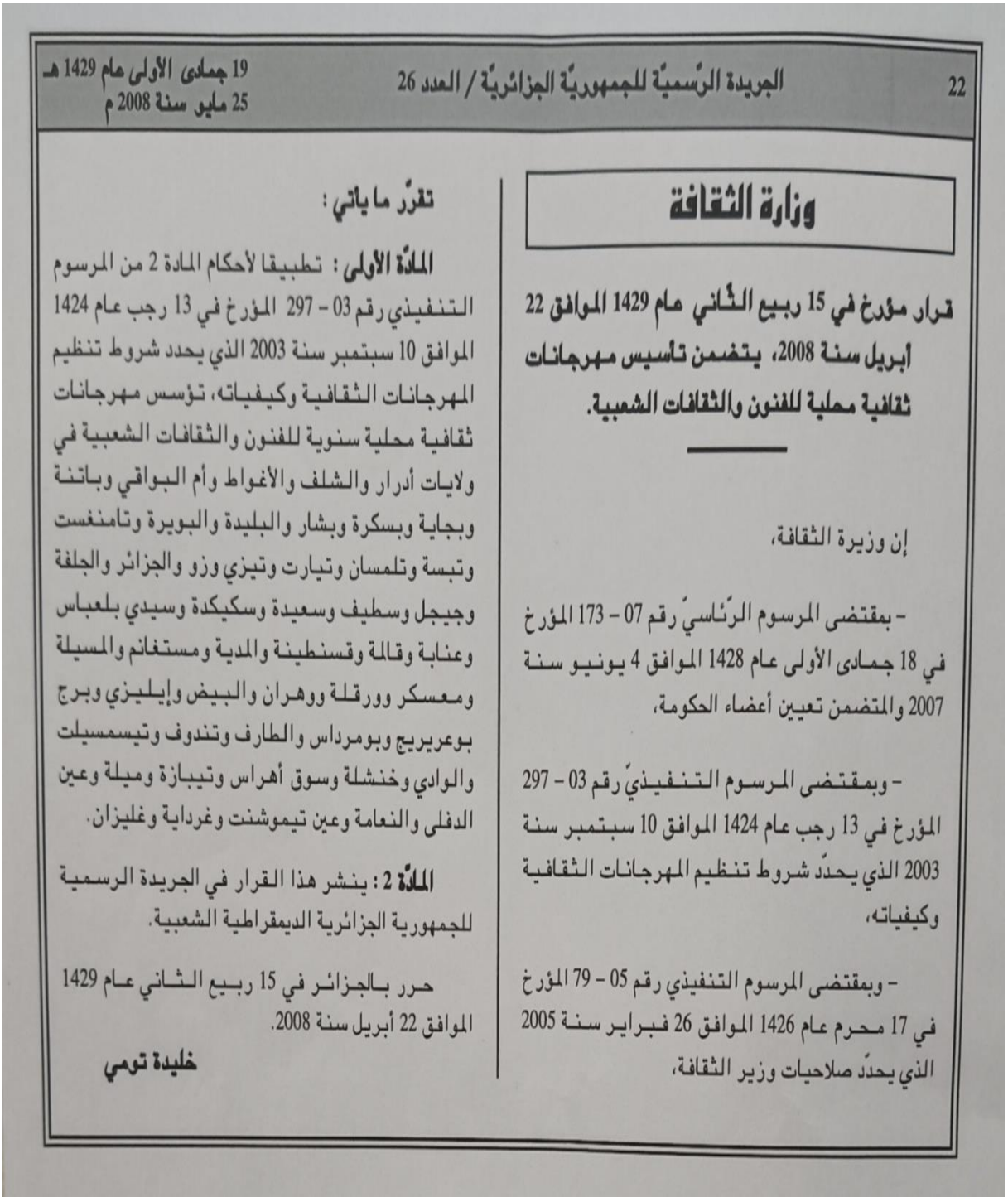

وزارة الثقافة

قرار مؤرخ في 15 ربيع الثّاني عام 1429 الموافق 22 أبريل سنة 2008، يتضمن تأسيس مهرجانات ثقافية محلية للفنون والثقافات الشعبية.

إن وزيرة الثقافة،

- بمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 07 - 173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذيّ رقم 03 - 297 المؤرخ في 13 رجب عام 1424 الموافق 10 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدّد شروط تنظيم المهرجانات الثقافية وكيفياته،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05 - 79 المؤرخ في 17 محرم عام 1426 الموافق 26 فبراير سنة 2005 الذي يحدّد صلاحيات وزير الثقافة،

تقرّر ما يأتي :

المادّة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 03 - 297 المؤرخ في 13 رجب عام 1424 الموافق 10 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط تنظيم المهرجانات الثقافية وكيفياته، تؤسس مهرجانات ثقافية محلية سنوية للفنون والثقافات الشعبية في ولايات أدرار والشلف والأغواط وأم البواقي وباتنة وبجاية وبسكرة وبشار والبليدة والبويرة وتامنغست وتبسة وتلمسان وتيارت وتيزي وزو والجزائر والجلفة وجيجل وسطيف وسعيدة وسكيكدة وسيدي بلعباس وعنابة وقالمة وقسنطينة والمدية ومستغانم والمسيلة ومعسكر وورقلة ووهران والبيض وإيليزي وبرج بوعريريج وبومرداس والطارف وتندوف وتيسمسيلت والوادي وخنشلة وسوق أهراس وتيبازة وميلة وعين الدفلى والنعامة وعين تيموشنت وغرداية وغليزان.

المادّة 2 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 15 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 22 أبريل سنة 2008.

خليدة تومي

مراسيم تنظيميّة

مرسوم تنفيذيّ رقم 98 - 236 مؤرّخ في 4 ربيع الثّاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998، يتضمّن القانون الأساسيّ لدور الثّقافة.

إنّ رئيس الحكومة ،

- بناء على تقرير وزير الاتّصال والثّقافة،

- وبناء على الدّستور، لا سيّما المادّتان 85 - 4 و125 (الفقرة 2) منه،

- وبمقتضى القانون رقم 90-08 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالبلديّة،

- وبمقتضى القانون رقم 90-09 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالولاية،

- وبمقتضى القانون رقم 90-21 المؤرّخ في 24 محرّم عام 1411 الموافق15 غشت سنة 1990 والمتعلّق بالمحاسبة العموميّة،

- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرّخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أوّل ديسمبر سنة1990 والمتضمّن قانون الأملاك الوطنيّة،

- وبمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرّخ في 17 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلّق بمجلس المحاسبة،

- وبمقتضى المرسوم رقم 74-244 المؤرّخ في 22 ذي القعدة عام 1394 الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 والمتضمّن إنشاء دور للثقافة،

- وبمقتضى المرسوم رقم 76-128 المؤرّخ في 29 رجب عام1396 الموافق27 يوليو سنة 1976 والمتعلّق بموظّفي مديرية وتنشيط دور الثّقافة وتحديد مرتّبات وشروط توظيف مدير ومتصرّف هذه المؤسّسات،

- وبمقتضى المرسوم رقم 85-59 المؤرّخ في أوّل رجب عام 1405 الموافق23 مارس سنة 1985 والمتضمّن القانون الأساسيّ النّموذجيّ لعمّال المؤسّسات والإدارات العموميّة،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 97-230 المؤرّخ في 19 صفر عام1418 الموافق 24 يونيو سنة 1997 والمتضمّن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 97-231 المؤرّخ في 20 صفر عام 1418 الموافق 25 يونيو سنة 1997 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 91-340 المؤرّخ في 19 ربيع الأوّل عام 1412 الموافق28 سبتمبر سنة 1991 والمتضمّن القانون الأساسيّ الخاصّ بعمّال الثّقافة، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 91-434 المؤرّخ في 2 جمادى الأولى عام 1412 الموافق9 نوفمبر سنة 1991 والمتضمّن تنظيم الصّفقات العموميّة، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 94-414 المؤرّخ في 19 جمادى الثانيّة عام 1415 الموافق 23 نوفمبر سنة 1994 والمتضمّن إحداث مديريات للثّقافة في الولايات وتنظيمها،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 96- 140 المؤرّخ في 2 ذي الحجّة عام 1416 الموافق 20 أبريل سنة 1996 الّذي يحدّد صلاحيّات وزير الاتّصال والثّقافة،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذيّ رقم 97-268 المؤرّخ في 16ربيع الأوّل عام 1418 الموافق 21

يوليو سنة 1997 الّذي يحدّد الإجراءات المتعلّقة بالالتزام بالنّفقات العموميّة وتنفيذها، ويضبط صلاحيّات الآمرين بالصّرف ومسؤولياتهم،

يرسم ما يأتي :

الفصل الأوّل

الموضوع - المقرّ

المادّة الأولى : يحدّد هذا المرسوم القانون الأساسيّ لدور الثقافة.

المادّة 2 : دور الثّقافة مؤسّسات عموميّة ذات طابع إداري تتمتّع بالشّخصية المعنوية والاستقلال الماليّ.

المادّة 3 : توضع دور الثّقافة تحت وصاية الوزير المكلّف بالثقافة.

يكون مقرّ كلّ دار للثقافة في مركز الولاية.

المادّة 4 : تتولّى دور الثقافة مهمّة ترقية الثقافة الوطنيّة والشّعبيّة من خلال برامج النّشاط الثّقافي تشجيعا للتّربية والتعبير الفني لدى المواطنين.

وبهذه الصفة تكلّف بما يأتي :

- بعث الإبداع ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها،

- المساعدة في كشف التّراث الثّقافي والتّاريخي الوطنيّ والتّعريف به،

- تلقين مختلف ألوان الفنون والثقافة،

- تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها،

- تثمين التقاليد والفنون الشعبية،

- تنظيم معارض وملتقيات وزيارات ثقافية،

- نشر الوثائق والمجلاّت والتشجيع على نشرها،

- تنظيم مبادلات ثقافية وفنيّة مع المؤسّسات المماثلة،

- تقديم مساعدة تقنية للمراكز والنوادي الثقافية و الجمعيات الثقافية الموجودة في الولاية.

المادّة 5 : يمكن كلّ دار للثقافة للقيام بمهامّها أن تتصرّف في أملاك ووسائل مختلفة تابعة لقطاع الثقافة وموجودة في البلديات التّابعة للولاية.

الفصل الثّاني

التّنظيم والعمل

المادّة 6 : يسيّر كلّ دار للثقافة مدير ويديرها مجلس توجيهيّ ولجنة تنسيق تقنية.

المادّة 7 : يحدّد التّنظيم الدّاخليّ لدور الثقافة بقرار مشترك بين كلّ من الوزير المكلّف بالثقافة والوزير المكلّف بالماليّة والسّلطة المكلّفة بالوظيف العموميّ.

القسم الأوّل

المدير

المادّة 8 : يعيّن المدير بقرار من الوزير المكلّف بالثقافة وتنهى مهامّه حسب الأشكال نفسها.

المادّة 9 : يعمل المدير في نطاق احترام إرشادات السلطة الوصية وتوجيهاتها.

وبهذه الصّفة يقوم بما يأتي :

- يعتبر مسؤولا عن السّير العام لدار الثقافة مع احترام صلاحيّات المجلس التّوجيهي ،

- يمثّل دار الثقافة في جميع أعمال الحياة المدنية،

- يمارس السّلطة السّلّمية على جميع المستخدمين ويعيّن في الوظائف الّتي لم تتقرّر طريقة أخرى للتعيين فيها،

- يعدّ التّقارير الّتي تعرض على مداولات المجلس التّوجيهي،

- يسهر على تطبيق نتائج مداولات المجلس التّوجيهي بعد مصادقة السّلطة الوصية عليها،

- يتولّى مهام كتابة المجلس التّوجيهي،

- يعدّ الميزانيّة ويلتزم بالنّفقات ويأمر بصرفها،

- يبرم كلّ الصّفقات والاتّفاقات والاتّفاقيات المتّصلة بالأنشطة الثّقافية ، باستثناء تلك الّتي تستدعي الموافقة المسبقة للسّلطة الوصية وبعد مصادقة المجلس التّوجيهي عليها،

- يعدّ برنامج النّشاط السّنوي،

- يعدّ تقرير النّشاط ويرسله إلى السّلطة الوصية.

الفصل الثّاني

المجلس التّوجيهيّ

المادّة 10: يتكوّن المجلس التّوجيهي من :

- مدير الثقافة بالولاية، رئيسا

- ممثّل عن الوالي،

- مدير التّربية الوطنيّة بالولاية،

- مدير السّياحة والصّناعة التّقليدية بالولاية،

- مدير الشّباب والرّياضة بالولاية،

- مدير المجاهدين بالولاية،

- ناظر الشؤون الدّينية،

- مدير التشغيل والتكوين المهني بالولاية،

- ممثلين (2) ينتخبهما مستخدمو دار الثقافة،

- أربع (4) شخصيات من عالم الثقافة والفنون يعيّنهم الوزير المكلّف بالثّقافة بناءعلى اقتراح من مدير الثّقافة بالولاية.

يحضر مدير دار الثقافة والعون المحاسب اجتماعات المجلس حضورا استشاريا ويمكن المجلس أن يستعين بأيّ شخص كفيل بمساعدته في أشغاله بحكم كفاءاته.

المادّة 11 : يتداول المجلس التّوجيهي فيما يأتي :

- النّظام الداخلي لدار الثقافة،

- تعيين المستخدمين المؤطرين لدور الثقافة،

- برامج الأنشطة السنويّة والمتعدّدة السنوات وكذا حصائل نشاط السّنة المنصرمة،

- الاتّفاقات والعقود والاتّفاقيات،

- قبول الهبات والوصايا،

- الكشوف التّقديرية للإيرادات والنّفقات،

- الحسابات السّنوية،

- إعداد الميزانيّة.

المادّة 12 : يجتمع المجلس التّوجيهي في دورة عادية مرّتين (2) في السّنة على الأقلّ بناء على استدعاء من رئيسه.

ويمكنه أن يجتمع في دورة غير عادية بطلب من السلطة الوصية أو بطلب من ثلثي (2/3) أعضائه.

توجّه الاستدعاءات مرفقة بجدول الأعمال قبل خمسة عشر (15) يوما على الأقلّ من تاريخ الاجتماع، ويمكن أن تقلّص هذه المدّة بالنسبة للدورات غير العادية ، دون أن تقلّ عن ثمانية (8) أيام.

المادّة 13 : لا تصحّ مداولات المجلس إلاّ بحضور نصف عدد أعضائه على الأقلّ. وفي حالة عدم اكتمال النّصاب، يعقد اجتماع جديد خلال أجل ثمانية (8) أيام.

وفي هذه الحالة، تصحّ مداولات المجلس مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين.

تتّخذ قرارات المجلس التّوجيهي بالأغلبية البسيطة. وفي حالة تساوي عدد الأصوات، يكون صوت الرّئيس مرجّحا.

المادّة 14 : تحرّر مداولات المجلس التّوجيهي في محاضر وتدوّن في سجل يؤشّر عليه ويوقّعه رئيس الجلسة وكاتبها.

ترسل محاضر الاجتماعات إلى السّلطة الوصية للمصادقة عليها خلال الثّمانيّة (8) أيام الموالية.

القسم الثّالث

لجنة التّنسيق التّقنية

المادّة 15 : تزوّد كلّ دار ثقافة بلجنة تنسيق تقنية يرأسها مدير دار الثقافة المعنية وتتكوّن من :

- ممثّل عن كلّ هيكل ثقافي موجود في الولاية،

- ممثّل عن كلّ نشاط يمارس في دار الثّقافة،

- ممثّلين (2) ينتخبان من بين المنخرطين في دار الثّقافة،

- ممثّل عن الجمعيّة الثّقافية الّتي تتوفّر على أكبر عدد من المنخرطين.

المادّة 16 : تبدي لجنة التّنسيق التّقنيّة رأيها في التّنظيم والعمل التّربوي لدار الثّقافة ، وعلى الخصوص فيما يأتي :

- برامج الأنشطة ومضامينها ومناهجها وتقنيات تنظيمها،

- المهامّ الخاصّة بكلّ هيكل ثقافي على المستوى المحلي .

المادّة 17 : يحدّد النّظام الدّاخلي لدار الثّقافة قواعد عمل لجنة التّنسيق التّقنيّة.

الفصل الثّالث

أحكام ماليّة

المادّة 18 : تشتمل ميزانيّة دور الثّقافة على ما يأتي :

1) في باب الإيرادات :

- إعانات الدّولة والجماعات المحليّة والهيئات العموميّة،

- الهبات والوصايا،

- الإيرادات الخاصّة المرتبطة بنشاطها.

2) في باب النّفقات :

- نفقات التّسيير،

- نفقات التّجهيز،

- جميع النّفقات المرتبطة بموضوعها.

المادّة 19 : تقدّم ميزانيّة دار الثّقافة في أبواب وموادّ وتعرض على السلطة الوصية ووزير الماليّة ليصادقا عليها.

المادّة 20 : تخضع دور الثّقافة للمراقبة الماليّة للدّولة طبقا للتّشريع والتّنظيم المعمول بهما.

المادّة 21 : تعرض الحسابات الماليّة الّتي يعدها كلّ من الآمر بالصّرف والعون المحاسب على المجلس التّوجيهي ليصادق عليها عند نهاية الثّلاثي الأوّل الّذي يلي انتهاء السّنة الماليّة الّتي تتّصل بها الحسابات.

المادّة 22 : تعرض الحسابات الماليّة على المجلس التّوجيهي ليصادق عليها وترسل إلى الوزير الوصي والوزير المكلّف بالماليّة وإلى مجلس المحاسبة طبقا للشّروط المنصوص عليها في التّنظيم المعمول به.

المادّة 23 : تمسك محاسبة دور الثّقافة طبقا لقواعد المحاسبة العموميّة.

يسند مسك الحسابات وتداول الأموال إلى عون محاسب يعيّنه أو يعتمده وزير الماليّة.

المادّة 24 : تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا المرسوم، لا سيّما الأحكام الّتي يتضمّنها المرسوم رقم 74-244 المؤرّخ في 6 ديسمبر سنة 1974 والمذكور أعلاه.

المادّة 25 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 4 ربيع الثّاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998.

أحمد أويحيى

مرسوم تنفيذيّ رقم 98 - 237 مؤرّخ في 4 ربيع الثّاني عام 1419 الموافق 28 يوليو سنة 1998 يتضمّن رفع نسب الإيجار المطبّقة على المحال ذات الاستعمال الرّئيسيّ في السكّن و الّتي تملكها الدّولة والجماعات المحلّيّة والمؤسّسات والهيئات التّابعة لها.

إنّ رئيس الحكومة ،

- بناء على تقرير وزير التّجارة،

- وبناء على الدّستور، لا سيّما المادّتان 85 - 4 و125 (الفقرة 2) منه،

قائمة المصادر والمراجع

● الكتب:

_ الدكتورة صورية مولجي، شهر التراث، التراث الثقافي الجزائري وامتداداته الافريقية،2023، ص28

_ خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار السلام، مصر، ط1 ،1422، ص111

_ دكتور علي القاسمي، دليل توثيق التراث الثقافي وأرشفته الرسمية، دار النشر وزارة الثقافة، السعودية، ص25

_ ربحي مصطفي عليان، البحث العلمي أسسه مفاهيمه وأساليبه إجراءاته، الأردن، جامعة البلقان التطبيقية ،2011، ص35

_ شريف كناعنة، دراسات في الثقافة والتراث والتهوية، فلسطين ،2011، ص47

_ محمد فيضي، تعريف الثقافة، 2024، ص13

● الرسائل:

_ محمد طياب، الحقب التاريخية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2022، ص50

_ محمد طياب، المسرح في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2006، ص25

● المقالات:

_ الدليل الاحصائي، شلف، 2020، 2021، ص1

_ مديرية السياحة والصناعة التقليدية، شلف، 2024، 2025، ص14

_ هضبة العناصر، النشرة الرسمية لوزارة الثقافة والفنون، قصر الثقافة، الجزائر،2021، ص1، 25

● المواقع العربية:

_ لمحة عن المؤسسة ،12 جانفي 2020، 28 ديسمبر2024، 15:50، www.mculture-Ougrgla.com

_ مفدي زكريا، دار ثقافة، 12 جانفي 2020، 30ديسمبر2024، 14:25، https://www.mculture-ouargla.com/index.php

_ لمحة تاريخية، جانفي 2025، https://interieur.gov.dz/Monographie/ar/article

_ وزارة الثقافة ،2جانفي2025. https://www.m-culture.gov.dz/

_ وزارة الأخبار والثقافة، 06 ديسمبر1974

●مقابلات مع مسؤولين ومشاركين بالمهرجان:

تلخيص المقابلة التي كانت مع المسؤولين والفنانين، والجمعيات:

الفنان خليفة دريزي: رئيس جمعية قناوى كاستليوم يوم 2025/03/03

الفنان عمار بن دنية: رئيس جمعية أنغام الشلف يوم 2025/03/06

ياسين بونعجة: رئيس جمعية الفن الأصيل للطرب الأندلسي يوم 2025/03/10

مراد قرجاجة: رئيس جمعية عشاق الفن للطرب الأندلسي يوم 2025/03/12

الشاعر مدوار عامر، وعلي جداييني يوم 2025/03/13

جمعيات نسوية: 2025/03/25

عجاج خيرة: جمعية أحلام للتبادل الثقافي.

حاج العربي بختة: جمعية الفتح.

قوادري بوجلطية فاطمة الزهراء: جمعية زهرة الحياة.

بوعزدية فاطمة الزهراء: جمعية الاصنامية.

الفهرس

الفهرس:

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة .....أ-ه

الفصل الأول:

الإطار النظري لدور دار الثقافة في تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث.12

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية 13

المبحث الثاني: تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث 18

المبحث الثالث: الإطار العام لولاية الشلف 22

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية – أيام المهرجان بدار الثقافة بولاية الشلف.....28

المبحث الأول: توصيف أيام المهرجان بدار الثقافة بالشلف 29

المبحث الثاني: أثر المهرجان على تعزيز الفعل الثقافي وحفظ التراث..39

المبحث الثالث: التحديات والآفاق 41

الخاتمة 45

الملاحق 46

المراجع 52

ملخص 54

فهرس 57